القول الندي فيمن لم يحكم عليهم الحافظ الهيثمي في كتاب الإيمان من كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد من حديث رقم ١٩٦ حتى ٤٧١ جمعًا ودراسة

إعداد

د. مهدي عبد العزيز أحمد آل شنب
الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه
جامعة المدينة العالمية

د. محمد سعيد المجاهد
الأستاذ المساعد بقسم الفقه وأصوله
جامعة المدينة العالمية

المقدمة:

"الحمد لله الذي أحيا علوم الدين فأينعت بعد اضمحلالها، وأعيا فهوم الملحدين عن دركها فرجعت بكلالها، أحمده وأستكين له من مظالم أنقضت الظهور بأثقالها، وأعبده وأستعين به لعصام الأمور وعضالها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة وافية بحصول الدرجات وظلالها، واقية من حلول الدركات وأهوالها، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الذي أطلع به فجر الإيمان من ظلمة القلوب وضلالها، وأسمع به وقر الآذان وجلا به زين القلوب بصقالها – صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم – صلاة لا قاطع لاتصالها" (١).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٢).

أما بعد،،

فهذا بحث حول الرواة الذين أفاد الحافظ الهيثمي في المجمع أنه لا يعرفهم، أو لم يجد لهم ذكرًا في كتب الجرح والتعديل.

أسباب اختيار الموضوع:

لقد اخترت العمل في هذا الكتاب نظرًا لشهرته وعظم قدره عند المشتغلين بعلم الحديث؛ فقد احتوى على عدد هائل من الروايات مزيلة بالحكم عليها، ولقد تكلم الحافظ الهيثمي على آلاف الرواة في كتابه هذا جرحًا وتعديلًا، فأحسن وأفاد، وحرر وأجاد، ومن ثم تييمّه كلُ من جاء بعده، فصار قبلةً لمعرفة حكم الأحاديث التي في المصنفات التي قام بجمع زوائدها، وكذا

(١) مقتبس من مقدمة المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الأحياء من أخبار، للحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي، اعتنى به أشرف عبد المقصود، (الرياض،مكتبة دار طبرية،ط١، ١٤١٥هـ)، (١/١) .

(٢) هذا جزء من حديث خطبة الحاجة وقد أخرجها أبو داود في سننه كتاب النكاح باب في خطبة النكاح (٢٠٣/٢) حديث رقم ٢١٢٠، واللفظ له، وأخرجه الترمذي في جامعه كتاب النكاح باب خطبة النكاح (٤١٣/٣) حديث رقم ١١٠٥ كلاهما من حديث عبد الله بن مسعود وقال أبو عيسى الترمذي: وهو حديث حسن. قلت: وهو حديث حسن من طريق ابن مسعود فقط، لكنه صحيح لغيره بضم طريق عدي بن حاتم إليه.

في الحكم على رواتها ممن ليس في التهذيبين، ولكن بعض الرواة لم يتكلم فيهم وأفاد بأنه لم يقف على من ترجم لهم، وهم قلة – كقطرة في خضم بحر زاخر– بالنسبة للرواة الذين عرفهم، وحكم عليهم، فأردت أن أخوضَ غمار هذا الأمر، وأعيدَ النظر فيهم لعلي أجد فيهم قولًا لناقد، أو تصحيحًا لحديث من أحاديثهم بالجملة فينتفع الراوي بذلك، وغير ذلك من الطرق التي تعمل على زوال جهالتهم، أو زوالها مع دليل وثاقتهم، وقد كنت أقدم إحدى قدمي ووتتأخر الأخرى حينًا من الزمان، إلى أن شرح الله صدري لذلك، ومما قوى قلبي على ذلك أن وسائل البحث الآن تساعدنا كثيرًا في الوصول لما في بطون الكتب من درر مكنونة، ومعلومات رائقة، وكذا البحث في كتب المتون والأسانيد بواسطة الموسوعات المختلفة، والتي بُذل فيها جهد كبير، وأنفق من أجل إتمامها المال الغزير، وكل ذلك من أجل خدمة العلم والعلماء، فأردت أن أضرب بسهم في هذا الباب لعله يكون سهمًا مصيبًا، فنتمكن من معرفة الحكم المناسب للروايات التي توقف الهيثمي عن الحكم عليها بتصحيح أو تضعيف، فنضمن بذلك أنه لا يدخل في الدين ما ليس منه، ولا يخرج منه ما هو فيه، وآثرت أن يكون ذلك في كتاب الإيمان والذي قد ابتدأ به الهيثمي كتابه، وذلك لأن العقيدة تستلزم معرفة أحكام الروايات، وتمييز الصحيح من السقيم، فما يغتفر في غيرها من الأبواب لا يغتفر فيها، لذا كان من الواجب بيان حال هؤلاء الرواة الذين توقف الحافظ الهيثمي فيهم، ومن ثم يتبين حكم الرواية وهل يتم العمل بها أم ترد.

إشكاليات البحث:

إن مجمع الزوائد كما هو معلوم لدى القاصي والداني قد وقع موقعًا مهمًا بين أهل العلم سواء في الحديث أم غيره، وصار حكمُ الهيثمي على الأحاديث مما تشد إليه الرحال، ولكنه وُجد بعض الأحاديث التي لم يحكم عليها هذا العلمُ الكبير؛ نظرًا لعدم معرفته لبعض رواتها، فمست الحاجة إلى إعادة النظر في هؤلاء الرواة، حتى يكمل البناء الذي شيده وجمله الهيثمي، ليكثر النفع، وتعم الفائدة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على كتاب ألف في هذا الموضوع إلا كتابًا واحدًا، وهو رسالة ماجستير بعنوان: التعريف بالرواة الذين سكت عنهم الحافظ الهيثمي أو قال: لا أعرفهم في مجمع الزوائد.

للباحثة: مريم حسن القحطاني، جامعة الكويت تخصص – الشريعة والدراسات الإسلامية – الحديث وعلومه.

منهج الدراسة:

وأما عن منهجي في تلك الدراسة فسيكون منهجًا استقرائيًا وصفيًا تحليليًا، فإنني سأقوم أولًا بجمع الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي، ثم أحدد المراد من قوله فيه ثم أناقشه وأحلل قوله وأذكر الحكم الذي أراه مناسبًا للراوي من خلال دراسة ما نقلته من أقوال أهل العلم فيه.

وقد قسمت هذا البحث إلى مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالهيثمي وكتابه وهو قسم الدراسة:

المبحث الثاني: الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي وهو قسم التحقيق:

والله من وراء القصد، عليه توكلت وإليه أنيب.

المبحث الأول: التعريف بالحافظ الهيثمي وكتابه:

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالحافظ الهيثمي(١):

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه هو: علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر نور الدين أبو الحسن الهيثمي القاهري الشافعي الحافظ ويعرف بالهيثمي.

ولادته: في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

نشأته ورحلاته: نشأ الحافظ الهيثمي نشأة مباركة فقرأ القرآن في صغره، ثم صحب الزين العراقي وهو بالغ ولم يفارقه سفرًا وحضرًا حتى مات، حيث حج معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورافقه في جميع مسموعه، بمصر، والقاهرة، والحرمين، وبيت المقدس، ودمشق، وبعلبك، وحلب، وحماه، وحمص، وطرابلس، وغيرها.

شيوخه: لقد رحل كثيرًا كما سبق ذكره، فمكنته رحلاته هذه من الأخذ على عدد جم من الكبار منهم: ابن عبد الهادي الميدومي، ومحمد بن إسماعيل بن الملوك، ومحمد ابن عبد الله النعماني، وأحمد بن الرصدي، وابن القطرواني، والعرضي، ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطا.

منزلته العلمية: قال الحافظ ابن حجر: وكان خيرًا ساكنًا لينًا سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده محبًا في الحديث وأهله.

تلاميذه: أخذ عنه الحافظ ابن حجر وكان قرينًا له، قال ابن حجر في الدرر الكامنة: "قرأت عليه الكثير قرينا للشيخ، ومما قرأت عليه بانفراده نحو النصف من مجمع الزوائد له ونحو الربع من زوائد مسند أحمد ومسند جابر من مسند أحمد وغير ذلك..".

(١) انظر الترجمة بتمامها في: إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ (٢٥٧/٥) دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م، الطبعة الثانية، تحقيق:محمد عبد المعيد خان.والضوء اللامع (٤٨/٣) لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٤٢٠/١)، لمحمد بن علي الشوكاني. والأعلام (٢٦٦/٤): لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢م.

وفاته: مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشري رمضان سنة سبع بالقاهرة ودفن من الغد خارج باب البرقية منها رحمه اله وإيانا... صار كثير الاستحضار للمتون جدًا لكثرة الممارسة وكان هينًا دينًا خيرًا محبًا في أهل الخير لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث سليم الفطرة كثير الخير والاحتمال للأذى خصوصًا من جماعة الشيخ . وقال التقي الفاسي: كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحًا خيرًا، وقال الأقفهسي: كان إمامًا عالمًا حافظًا زاهدًا متواضعًا متوددًا إلى الناس ذا عبارة وتقشف وورع.

المطلب الثاني: التعريف بالكتاب:

اسم الكتاب: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

موضوع الكتاب: لقد اعتنى الهيثمي –رحمه الله تعالى– بمجع الزوائد المعاجم والمسانيد على الكتب الستة، تسهيلًا وتيسيرًا على طلاب العلم، فجمع أولًا زوائد المعجم الكبير وسماه (البدر المنير في زوائد المعجم الكبير)، ثم جمع زوائد مسند الحارث وسماه (بغية الحارث)، ثم جمع زوائد مسند الإمام أحمد وسماه (غاية المقصد في زوائد المسند)، ثم جمع زوائد البزار وسماه (كشف الأستار عن زوائد مسند البزار)، ثم جمع زوائد المعجمين الأوسط والصغير وسماه (مجمع البحرين في زوائد المعجمين)، ثم جمع زوائد أبي يعلى الموصلي في مسنده وسماه (المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي)، ثم رأى أن يضم تلك الزوائد كلها في سفر واحد إتمامًا للفائدة وتسهيلًا على المشتغلين في الحديث وعلومه، فجمعها في كتاب واحد وسماه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) وهو كتابنا الذي فيه الدراسة.

ترتيب الكتاب: رتب الهيثمي كتابه على الأبواب الفقهية حتى ييسر الوصول للرواية في بابها الفقهي الذي تقع تحته، وبدأ الكتاب بكتاب الإيمان ثم العلم ثم الطهارة،فأشبهت بداية ترتيبه بداية ترتيب صحيح الإمام أبي عبد الله البخاري –رحمة الله عليهما–.

الاستفادة من الكتاب: لقد استفاد العلماء من الكتاب في أمرين:

الأمر الأول: كيفية جمع الزوائد، وكيف يكون ترتيبها، وهذه لمن ألف في الزوائد بعده مثل الإمام البوصيري المتوفى سنة ٨٠٤ في كتابه إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (مسند أبي داود الطيالسي، ومسدد، والحميدي، وابن أبي عمر العدني، وإسحاق بن راهويه،

وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعبد ابن حميد، والحارث بن أبي أسامة، والمسند الكبير لأبي يعلى) على الكتب الستة، ثم ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ فقد ألف كتابه المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية وهي العشرة السابقة عدا مسند أحمد وإسحاق.

الأمر الثاني: تصحيح الروايات وتضعيفها وهذا أمر لا يقدر عليه إلا الأفذاذ من العلماء، وكذا الحكم على الرواة جرحًا وتعديلًا، وفقه الروايات الذي يستفاد من تبويبه لها، وما من كتاب ألف في التخريج بعده إلا واستفاد منه وهذا أمر مشتهر ومستفيض لا يحتاج إلى دليل، فهو واضحٌ وجليٌ كالشمس لا سحاب دونها.

المبحث الثاني: الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي وهو قسم التحقيق:

وهذا المبحث يشتمل على الرواة الذين ستتم دراسة أحوالهم، لبيان حال كل واحدٍ من حيث المعرفة والجهالة، ومن حيث التوثيق والتضعيف، فأقول وبالله التوفيق:

١٩ – ١٩٦ – يعقوب بن أبي عباد:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: وعن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا، الموطئون أكنافًا الذين يألفون ويؤلفون ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف".

ثم قال الهيثمي عقبه: "رواه الطبراني في الأوسط وقال: لم يروه عن محمد بن عيينة إلا يعقوب بن أبي عباد القلزمي ولم أر من ذكره"(١).

وأعاد ذكره مرة أخرى في المجمع(٢).

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط(٣) وقال فيه: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: نا يعقوب بن أبي عباد القلزمي، قال: نا محمد بن عيينة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال: قال

(١) مجمع الزوائد (٢٢٣/١) حديث رقم (١٩٦) .

(٢) المصدر نفسه (٤٨/٨) حديث رقم ١٢٦٦٩ .

(٣) المعجم الأوسط للطبراني (٣٥٦/٤) حديث رقم ٤٤٢٢ تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (القاهرة، دار الحرمين،١٤١٥هـ-١٩٩٤م)..

رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "أكمل المؤمنين إيمانًا أحاسنهم أخلاقًا الموطئون أكنافًا الذين يألفون ويؤلفون، وليس منا من لا يألف ولا يؤلف".

وأخرجه الطبراني أيضًا في الصغير(١).

قلت: توجد ترجمة في التاريخ الكبير(٢) قال فيها البخاري: يعقوب بن أبي عباد، وهو ابن إسحاق القلزمي، روى عنه سعيد بن أبي مريم، وعبد العزيز بن عمران عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس في التاريخ.

وفي ثقات ابن حبان: يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد القلزمي يروى عن: الفضيل بن عياض، روى عنه: أبو يزيد القراطيسي يوسف بن كامل، وأهل مصر(٣).

فيغلب على الظن أنه هو صاحب الترجمة الذي لم يقف عليه الحافظ الهيثمي. والله أعلم.

٢٠ – ٢٠٤ – عثمان بن كثير:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: وعن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إن أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك حيثما كنت).

ثم قال عقبه: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وقال: تفرد به عثمان بن كثير، قلت: ولم أرَ من ذكره بثقة ولا جرح"(٤).

وقد أخرج الطبراني الحديث الذي فيه هذا الراوي في المعجم الأوسط(٥). وقال فيه: حدثنا مطلب ثنا نعيم بن حماد ثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم اللخمي عن عبد الرحمن بن غنم عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إن أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك حيثما كنت. ثم قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢٦٢/١) حديث رقم ٦٠٥.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٤٠١/٨) ترجمة رقم ٣٤٨٤.

(٣) الثقات (٢٨٥/٩) ترجمة رقم ١٦٤٦٣، الثقات: لأبي حاتم محمد ابن حبان،(ت: ٣٥٤هـ-٩٦٥ م)١٨-،تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، (بيروت، دار الفكر، ط١ ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م).

(٤) مجمع الزوائد (٢٢٥/١) حديث رقم ٢٠٤.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني (٣٣٦/٨) حديث رقم ٨٧٩٦ .

عن عروة بن رويم إلا محمد بن مهاجر تفرد به عثمان بن كثير) .

قلت: (عثمان بن كثير) نسب هنا إلى جده، ولم يشتهر بهذا ولكنه مشتهر بنسبته لأبيه وأبوه اسمه (سعيد)، وعليه فهو هكذا (عثمان بن سعيد بن كثير)، وهذا قد صُرح به في نفس الرواية عند الطبراني لكن في كتابه (مسند الشاميين) [١] ففيه قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد عن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر ... الحديث.

وعثمان هذا ثقة مشهور وهو من رجال الستة روى له (أبو داود، والنسائي، وابن ماجه).

وقد رجعت لترجمته في تهذيب الكمال[٢] للحافظ أبي الحجاج المزي فوجدته ذكر من شيوخه (محمد بن مهاجر)، وذكر من تلاميذه (نعيم بن حماد) وهذا بعينه هو الإسناد الذي معنا، فتبين بهذا صحة ما قلت.

وأما درجة الروي فقد جاء في ترجمته في تهذيب التهذيب[٣]: قال أحمد وابن معين: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحاكم في المستدرك: ثقة.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة عابد من التاسعة[٤].

وعليه؛ فالراوي معروف ومترجم له وقد وثقه العلماء، والله أعلم .

٢١ – ٢١٢ – حاتم بن عباد بن دينار:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: عن سهل بن سعد الساعدي –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (نية المؤمن خير من عمله، وعمل المنافق خير من

(١) مسند الشاميين لأبي القاسم الطبراني (٣٠٥/١) حديث رقم ٥٣٥ .

(٢) تهذيب الكمال للحافظ المزي (٣٧٧/١٩) ترجمة رقم ٣٨١٥ .

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٠٩/٧) ترجمة رقم ٢٠٥ .

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (٣٨٣/١) ترجمة رقم ٤٤٧٢ ٧٢، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، (الرياض: دار العاصمة،ط١، ١٤١٦ – ١٩٩٥).

نيته، وكل يعمل على نيته، فإذا عمل المؤمن عملًا ثار في قلبه نور).

ثم قال الهيثمي عقبه: رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون، إلا حاتم بن عباد بن دينار الجرشي لم أر من ذكر له ترجمة".(١)

قلت: هكذا قال الحافظ الهيثمي في المجمع، ولم يرد هذا الراوي بهذا الاسم إلا في موضع واحد في المعجم الكبير للطبراني (٢).

ويوجد في الحديث الذي قبله في الطبراني برقم (٣) نفس الإسناد ولكن فيه (يحيى بن عباد بن دينار)، وليس (حاتم بن عباد...).

وليس لهذا ولا ذاك ورود في شيء من الروايات سوى هذين الموضعين من المعجم الكبير للطبراني، ولم أقف على من ترجم لهذا الراوي ممن صنف في الرجال في الكتب التي بين يدي.

وعليه؛ فالراوي لا يعرف كما قال الحافظ الهيثمي، والله أعلم.

٢٢ – ٢٣٢ – أبو الصلت روى عنه علي بن زيد:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: وعن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: (رأيت ليلة أسري بي لما انتهينا إلى السماء السابعة فنظرت فوق –قال عفان: فوقي– فإذا أنا برعد وبروق وصواعق قال: فأتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكلة الربا،فلما نزلت إلى السماء الدنيا فنظرت أسفل مني فإذا أنا بريح وأصوات ودخان فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذه شياطين يحرفون على أعين بني آدم لا يتفكرون في ملكوت السماوات والأرض ولولا ذلك لرأوا

(١) مجمع الزوائد (٣٠١/١) حديث رقم ٤١٩ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٤٧٦/٥) حديث رقم ٥٨٠٩ .قال فيه: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابن الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن عَبَّادِ بن دِينَارٍ الْجَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌمِنْ عَمَلِهِ، وَعَمَلُ الْمُنَافِقِ خَيْرٌ مِنْ نِيَّتِهِ، وَكُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى نِيَّتِهِ، فَإِذَا عَمِلَ الْمُؤْمِنُ عَمَلا نَارَ فِي قَلْبِهِ نُورٌ"، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، (الموصل، مكتبة العلوم والحكم، ط٢، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٣م).

(٣) الإحالة السابقة حديث رقم ٥٨٠٨ .

العجائب).

ثم قال الهيثمي عقبه: رواه أحمد، وروى ابن ماجة منه قصة أكلة الربا وفيه أبو الصلت لا يعرف ولم يرو عنه غير علي بن زيد." (١) .

وذكره مرة أخرى، وقال فيه: أبو الصلت البصري، قال المزي: روى عنه علي بن زيد ولم يذكر غيره، وقد روى عنه: ابنه خالد بن أبي الصلت في الطبراني في هذا الحديث(٢).

وذكره أيضًا في موضع ثالث، وقال فيه: أبو الصلت، ولم أعرفه(٣).

ورواية الباب أخرجها الإمام أحمد في المسند(٤) قال فيها: حَدَّثَنَا حَسَنٌ وَعَفَّانُ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَقَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الصَّلْتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: (رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَنَظَرْتُ فَوْقَ قَالَ عَفَّانُ فَوْقِي فَإِذَا أَنَا بِرَعْدٍ وَبَرْقٍ وَصَوَاعِقَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى قَوْمٍ بُطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ فِيهَا الْحَيَّاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ قُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟، قَالَ: هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا فَلَمَّا نَزَلْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا نَظَرْتُ أَسْفَلَ مِنِّي فَإِذَا أَنَا بِرَهْجٍ وَدُخَانٍ وَأَصْوَاتٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟، قَالَ هَذِهِ الشَّيَاطِينُ يَحُومُونَ عَلَى أَعْيُنِ بَنِي آدَمَ أَنْ لَا يَتَفَكَّرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَرَأَوْا الْعَجَائِبَ.

قلت: هذا الراوي لم يسم في كل الروايات بل ذُكر بكنيته فقط هكذا (أبو الصلت)، وهو من رجال الكتب الستة فقد روى له ابن ماجه هذا الحديث قال فيه الحافظ المزي: أبو الصلت حديثه في البصريين روى عن أبي هريرة روى عنه علي بن زيد بن جدعان روى له ابن ماجة (٥).

(١) مجمع الزوائد (٢٣٤/١) حديث رقم ٢٣٢ .

(٢) المصدر نفسه (٨٢/٢) حديث رقم ١٨٣٥ .

(٣) المصدر نفسه (٢٣٩/٨) حديث رقم ١٣٣٦٠ .

(٤) مسند الإمام أحمد (٢٨٥/١٤) حديث رقم ٨٦٤٠ إشراف على التحقيق: شعيب الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م)..

(٥) تهذيب الكمال للمزي (٤٢٨/٣٣) ترجمة رقم ٧٤٤٤ .

وقال ابن حجر في التقريب: أبو الصلت عن أبي هريرة مجهول من الثالثة [١].

وقال الخزرجي في الخلاصة: أبو الصلت عن أبي هريرة وعنه ابن جدعان مجهول [٢].

درجة الراوي: مجهول العين لأنه لم يرو عنه إلا واحد، وقد أشار الحافظ الهيثمي إلى رواية ابنه عنه كما نقلته عنه في أول هذه الترجمة، لكنني لم أقف على هذه الرواية، فإن كانت كذلك فهو مجهول الحال، لأن جهالة عينه تكون قد ارتفعت برواية ابنه عنه أيضًا. والله أعلم.

٢٣ – ٢٤٤ – زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: (لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها (أي: ثمرها) أمثال القلال (أي: الجرة العظيمة).

ثم قال الهيثمي عقبه: رواه الطبراني في الكبير، وفيه زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس لم أر من ذكرها"[٣].

وقد أخرج هذا الحديث الطبراني في الكبير[٤] وقال فيه: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا محمد بن أبان الهاشمي حدثتنا زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس قالت: حدثني أبي عن جدي عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: "لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها أمثال القلال".

قلت: وقد ترجم لها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد [٥] ترجمة وافية قال فيها: زينب بنت سليمان ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، كانت من أفاضل النساء، وحدثت عن أبيها روي عنها: عاصم بن علي الواسطي، وجعفر بن عبد الواحد القاضي، وعبد الصمد بن موسى الهاشمي، وأحمد بن الخليل.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(٦٥٠/١) ترجمة رقم ٨١٧٨ .
(٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي (٤٥٣/١) .
(٣) مجمع الزوائد (٢٤٩/١) حديث رقم ٢٤٤ .
(٤) المعجم الكبير للطبراني (٢٨٧/١٠) حديث رقم ١٠٦٨٣ .
(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٣٤/١٤) ترجمة رقم ٧٨٠٣ .

وترجم لها الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق[١]، ونقل ما ذكره الخطيب في تاريخ بغداد.

وهي مشهورة بالعلم، وأما من جهة التعديل فهي من العدول وقد قال الذهبي في الميزان: ما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها[٢].

٢٤ – ٢٤٥ – هلال الصيرفي عن أبي كثير الأنصاري:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: "وعن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "ليلة أسري بي فانتهيت إلى قصر من لؤلؤة يتلألأ نورًا وأُعطيت ثلاثًا: إنك سيد المرسلين وإمام المتقين ورسول **رب** العالمين وقائد الغر المحجلين".

ثم قال الهيثمي عقبه: رواه البزار وفيه هلالٌ الصيرفي،عن أبي كثير الأنصاري: لم أر من ذكرهما."[٣].

قلت: لم أقف على الرواية في مسند البزار، والظاهر أنها كانت في نسخة الهيثمي من مسند البزار فقد عزتها كتب التخريج له، ففي كشف الخفاء ومزيل الإلباس [٤]: (وصف النبي – صلى الله عليه وسلم– بأنه سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين)، رواه البزار وابن قانع في معجمه عن عبدالله بن أسعد بن زرارة.

وفي أسد الغابة –في ترجمة عبد الله بن أسعد–: "عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري وهو ابن أبي أمامة أسعد بن زرارة . تقدم نسبه عند ذكر أبيه . له ولأبيه صحبة

ثم ذكر هذه الرواية التي عزاها الهيثمي للبزار فقال: روى يحيى بن أبي بكير عن جعفر الأحمر عن هلال الصيرفي قال: حدثنا أبو كثير الأنصاري عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم– : " لما أسري بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلألأ فأوحى الله إلي – أو أمرني في علي بثلاث خصال: أنه سيد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٧١/٦٩) .

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي (٦٠٤/٤) للحافظ أبي عبد الله الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي (بيروت:دار المعرفة للطباعة والنشر، ط١، ١٣٨٢-١٩٦٣م)..

(٣) مجمع الزوائد (٢٥٠/١) حديث رقم ٢٤٥.

(٤) كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني (٣٤٢/٢) .

المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين".

ورواه أبو غسان وغير واحد عن جعفر هكذا، وقيل: عن أبي غسان عن إسرائيل عن هلال الوزان عن رجل من الأنصار عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، ورواه عمران بن الحصين عن يحيى بن العلاء عن هلال الوزان عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر، قال: عبد الله بن أبي أمامة وهو أسعد بن زرارة" (١).

وأخرجه ابن عساكر من طريق هلال الصيرفي نا أبو كثير الأنصاري حدثني عبد الله بن أسعد ابن زرارة...به (٢).

وأخرجه ابن قانع من طريق هلال بن مقلاص عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه... به (٣).

وفي إتحاف الخيرة المهرة: قَالَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ مَقلاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَارَةَ...به (٤)

قلت: وهلال الصيرفي: هو هلال بن أبي حميد، ويوجد اختلاف كبير في نسبه قال ابن حجر في التهذيب: " هلال بن أبي حميد ويقال: ابن حميد. ويقال: ابن عبدالله. ويقال: ابن عبد الرحمن. ويقال: ابن مقلاص الجهني مولاهم أبو عمر ويقال: أبو أمية. ويقال: أبو الجهم الكوفي الصيرفي الجهبذ الوزان،

روى عن: عبد الله بن عكيم، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعروة بن الزبير وأبي بشر، وعنه: مسعر، وإسرائيل، وشيبان وحجاج بن أرطاة، وأبو عوانة، وشريك...قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة وكذا قال النسائي، وقال الآجري عن أبي داود: لا بأس به، وذكره ابن

(١) أسد الغابة لابن الأثير (٥٨٠/١).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٠٢/٤٢).

(٣) معجم الصحابة لابن قانع (٦٩/١) ترجمة رقم ٦٨ .

(٤) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (٤٧/٧) مكتبة الرشد ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م الطبعة الأولى، تحقيق عادل بن سعد – السيد بن محمود بن إسماعيل.

حبان في الثقات

قلت (ابن حجر): ولكنه فرق بين هلال بن عبدالرحمن وهلال بن مقلاص وهلال بن أبي حميد وأشار البخاري إلى أن هلال بن أبي حميد أصح، وقال: قال وكيع: هلال بن حميد ومرة هلال بن عبد الله ولا يصح" [١].

وقال في التقريب: ثقة من السادسة[٢].

والصواب في الرواية هلال بن أبي حميد عن عبد الله بن أسعد مباشرة بلا واسطة.

وعليه فقد تبين أن هلالًا الصدفي معروفٌ ومترجم له، وكأن أبا كثير لا وجود له في الحقيقة.

درجة الراويَيْن:

أ – هلال الصيرفي: هو ابن أبي حميد وهو ثقة . كما بينت.

ب _ أبو كثير: لا يعرف، وكأنه وهم في الرواية. والله أعلم.

٢٥ – ٢٥٤ – وهب بن رزق:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: "عن ابن عباس –رضي الله عنهما– قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: "إن لله ملكًا لو قيل له التقم السماوات والأرضين السبع بلقمة لفعل تسبيحه سبحانك حيث كنت".

قال الهيثمي عقبه: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وقال: تفرد به وهب بن رزق قلت (الهيثمي): ولم أر من ذكر له ترجمه"[٣].

قلت: هذا الحديث أخرجه الطبراني في الكبير[٤] قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري، ثنا وهب الله بن رزق أبو هريرة ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني عطاء عن عبد

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٦٨/١١) ترجمة رقم ١٢٢.

(٢) تقريب التهذيب (١٧٥/١) ترجمة رقم ٧٣٣٣ .

(٣) مجمع الزوائد (٢٥٢/١) حديث رقم ٢٥٤ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١٩٥/١١) حديث رقم ١١٤٧٦.

الله بن عباس، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (إن لله ملكا لو قيل له التقم السماوات السبع والأرضين بلقمة لفعل تسبيحُه سبحانك حيث كنت).

وأخرجه في الأوسط[١] بلفظه وإسناده.

قلت: كذا قال الهيثمي في المجمع (وهب بن رزق)، لكن الذي في نسختي من المعجم الكبير (وهب الله ابن رزق) وكذا في المعجم الأوسط، وقد راجعت في المعجمين فوجدت الطبراني خرج له رواية أخرى أيضًا في المعجمين وسماه (وهب الله بن رزق)، ولم يذكر (وهب بن رزق) في أي إسناد، وفي تهذيب الكمال للحافظ المزي ذكره ضمن تلاميذ (عبد الله بن يحيى المعافري) فقال:أبو هريرة وهب الله بن رزق المصري [٢]، وذكر مثله الإمام العيني في مغاني الأخيار فذكره ضمن تلاميذ (عبد الله بن يحيى المعافري)[٣].

واسمه هكذا في كل المتون الذي جاءت من طريقه.

ومن خلال هذا يتبين أن الصواب في اسمه (وهب الله بن رزق)، وليس (وهب بن رزق)، وقد أورده الهيثمي في موضع آخر على الصواب[٤]

وقد وقفت له على ترجمة في موضعين:

الأول: قال الذهبي في (المقتنى في سرد الكنى) فيمن يكنون بأبي هريرة: وهب الله بن رزق المصري عنه: ابن أبي داود [٥]، **الثاني**: في تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي أيضًا[٦] وقال فيه: وهب الله بن رزق، أبو هريرة المصري، لم يذكره ابن يونس في تاريخه، سمع: بشر بن بكر التنيسي، ويحيى بن بكير، وعبد الله بن يحيى المعافري، وغيرهم، وعنه: أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عبد الله بن عرس شيخ الطبراني.

(١) المعجم الأوسط للطبراني (٢٩٢/٦) حديث رقم ٦٤٤١ .
(٢) تهذيب الكمال للمزي (٢٩٩/١٦) ترجمة رقم ٣٦٥٥ .
(٣) مغاني الأخيار في رجال شرح مشكل الآثار للعيني (١٧٥/٣) ترجمة رقم ١٤١٠ .
(٤) مجمع الزوائد (٤٠٠/٥) حديث رقم ٩١٢٤ .
(٥) المقتنى في سرد الكنى للذهبي (١٢٥/٢) ترجمة رقم ٦٣٦٨ .
(٦) تاريخ الإسلام للذهبي (٥٣٤/١٨).

قلت: وبهذا يتبين أن الراوي مترجم له وأنه مجهول الحال لأنه روى عنه اثنان هما (أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عبد الله بن عرس شيخ الطبراني.)، ولم يوثقه أحد. والله أعلم .

تنبيه: ذكر الشيخ العلامة الألباني هذا الحديث في السلسة الضعيفة وقال بعدما حكم عليه بأنه منكر: وهب الله هذا ؛ أغفلوه ولم يترجموه، وما ذلك إلا لجهالته وقلة روايته [١] .

قلت: أولًا: الراوي مترجم له في موضعين كما ذكرت، وليس مهملًا.

ثانيًا: ليس من منهج العلماء في علم الرجال أن يُهملوا من له روايات قليلة بل تذكر لهم تراجم مختصرة بسبب قلة شيوخهم وتلاميذهم، ويبين العلماء درجاتهم من جهة الجرح والتعديل، وكتب الرجال طافحة بمثل هذه الحالات، لاسيما في الميزان، وديوان الضعفاء، والمغني في الضعفاء للذهبي، ولسان الميزان لابن حجر.

٢٦ – ٢٦١ – إسماعيل بن يحيى التيمي، وإسحاق بن زريق:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (لا تقوم الساعة حتى يكفر بالله جهرا وذلك عند كلامهم في ربهم).

قال الهيثمي عقبه: رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لم يروه عن الأوزاعي إلا إسماعيلُ بن يحيى التميمي قلت: ولم أر من ذكر إسماعيل ولا الذي روى عنه وهو إسحاق بن زريق[٢].

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط[٣] قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: نا إسحاق بن زريق الراسبي قال: نا إسماعيل بن يحيى التيمي، قال: نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة... الحديث.

قلت: أفاد الهيثمي في هذا الموضع أن (إسماعيل بن يحيى، وإسحاق بن زريق) لم يترجم أحدٌ لهما.

---

(١) (١٨٢/٧) حديث رقم ٣١٩٩ .

(٢) مجمع الزوائد (٢٥٤/١) حديث رقم ٢٦١ .

(٣) المعجم الأوسط للطبراني (١٥٠/٤) حديث رقم ٣٨٤٣ .

وقد ذكر (إسحاق بن زريق) في موضع آخر من المجمع وقال فيه: لم أجد من ترجمه[١].

قلت: له ترجمة في المؤتلف والمختلف للدارقطني قال فيها: إسحاق بن زريق الرسعني، يروي عن إبراهيم ابن خالد الصنعاني عن الثوري الجامع الكبير[٢] .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: إسحاق بن رزيق الرسعني من رأس العين يروى عن أبي نعيم وكان راويًا لإبراهيم بن خالد حدثنا عنه أبو عروبة مات سنة تسع وخمسين ومائتين[٣].

تنبيه: جاء في هامش المطبوع من (مجمع الزوائد) أن (إسحاق) هذا هو (إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق)، ولكن هذا بعيد حيث إنه لم يذكر أحدٌ ممن ترجم له أنه يروي عن شيخ صاحب الترجمة ولا التلميذ الذي روى عن إسحاق صاحب الترجمة. والله أعلم.

وأما (إسماعيل بن يحيى التيمي) فقد ذكره الهيثمي في أكثر من موضع بعد هذا وحكم عليه بالكذب والوضع منها:

رواه الطبراني في الصغير وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي كذاب لا تحل الرواية عنه [٤].

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي، كان يضع الحديث[٥].

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي، وهو وضاع كما تقدم[٦].

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي، وهو كذاب[٧].

رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي، وهو كذاب[٨].

---

(١) مجمع الزوائد (٤١٧/٢) حديث رقم ٣١٥٦ .

(٢) المؤتلف والمختلف للحافظ الدارقطني (١٦٦/٣) دار الغرب الإسلامي – بيروت، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر،سنة النشر: ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

(٣) الثقات لابن حبان (١٢١/٨) ترجمة رقم ١٢٥٢٨ .

(٤) مجمع الزوائد (٢٨٨/١).

(٥) المصدر نفسه (٢٩٨/١). حديث رقم ٣٧٢ .

(٦) المصدر نفسه (٢٩٨/١). حديث رقم ٤٠٤ .

(٧) المصدر نفسه (٣٤٥/١). حديث رقم ٤٠٥ .

(٨) المصدر نفسه (٤٣٣/٦). حديث رقم٥٥٧ .

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي، وهو كذاب[١].

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي، وهو كذاب[٢].

رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي، وهو كذاب[٣].

فهذه ثمانية مواضع حكم فيها على الراوي بالكذب والوضع في الحديث، وأنه لا تحل الرواية عنه، فكأنه اشتبه عليه أولًا فقال بأنه لم يقف على من ترجم له، ثم وضح له بعد ذلك أنه مشهور ومعروف بالوضع والكذب.

قلت: وهو كما قال .

٢٧ – ٢٨٢ – عبيد الله أو عبد الله بن مكرز:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: "وعن ابن مسعود –رضي الله عنه– قال: إن ربكم تعالى ليس عنده ليل ولا نهار نور السماوات والأرض من نور وجهه، وإن مقدار يوم من أيامكم عنده اثنتي عشرة ساعة تعرض عليه أعمالكم بالأمس أول النهار اليوم فينظر فيها ثلاث ساعات فيطلع فيها على ما يكره فيغضبه ذلك، فأول من يعلم غضبه حملة العرش يجدونه ثقل عليهم، فتسجد حملة العرش، وسرادقات العرش، والملائكة المقربون، وسائر الملائكة ثم ينفخ جبريل بالقرن فلا يبقى شيءٌ إلا سمع صوته فيسبحون الرحمن – عز و جل – ثلاث ساعات حتى يمتلئ الرحمن رحمة فتلك ست ساعات ثم تؤتى بالأرحام فينظر فيها ثلاث ساعات فذلك قوله في كتابه ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [سورة آل عمران آية: ٦] ، فتلك تسع ساعات ثم يؤتى الأرزاق فينظر فيها ثلاث ساعات فذلك قوله ﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾ [سورة الرعد آية: ٢٦]، ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ﴾ [سورة الرحمن آية: ٢٩]، قال: هذا من شأنكم وشأن ربكم عز وجل.

قال الهيثمي عقبه: رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو عبد السلام قال أبو حاتم: مجهول،

(١) المصدر نفسه (٢٤/٩). حديث رقم ١٤٣١٣.

(٢)المصدر نفسه (١٠٠/٩). حديث رقم ١٤٥٣١ .

(٣)المصدر نفسه (٣٧٧/١٠). حديث رقم ١٧٦٤٨.

وقد ذكره ابن حبان في الثقات وعبد الله بن مكرز أو عبيد الله على الشك لم أر من ذكره[١].

قلت: جاء في تاريخ دمشق: عبد الله بن مكرز بن الأخيف القرشي العامري ولاه معاوية غزو البحر من الشام سنة خمسين عام غزا يزيد بن معاوية قسطنطينية، وخرج معه أبو أيوب الأنصاري، ذكر ذلك الواقدي وغيره، وذكر أبو عامر العبدري شيخنا أن ابن مكرز هو أيوب بن مكرز، ويقال: أيوب بن كريز من بني عامر بن لؤي من أهل الشام وكان خطيبا وهذا وهم من أبي عامر إنما هو أبوه عبد الله وقد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب ... [٢].

والغالب أن الراوي الذي في الإسناد هو (أيوب بن عبد الله بن مكرز)، لأن كل من ترجم له يذكر من شيوخه (ابن مسعود)، ومن تلاميذه (أبو عبد السلام)، وكذا في ترجمة (أبي عبد السلام) ذكروه من شيوخه، فالغالب على الظن أنه هو، ولم أقف على ترجمة لراوٍ باسم (عبد الله بن مكرز)، خلا الترجمة التي ذكرها ابن عساكر كما بينته. والله أعلم.

٢٨ – ٣١٩ – عبد الجبار بن عبد الله:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: "وعن أبي بكرة وعمران بن حصين، قالا: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار".

وقال الهيثمي عقبه: حديث أبي بكرة رواه ابن ماجة، ورواهما جميعًا الطبراني في الأوسط والصغير وفي سنده عبد الجبار بن عبد الله عن المأمون ولم أر من ذكر عبد الجبار"[٣].

قلت: لم أجد من أفرد عبد الجبار هذا بترجمة وقد جاء ذكره في أسانيد منها في المعجم الأوسط للطبراني في[٤] وفي شعب الإيمان للبيهقي في نفس المتن الذي هنا [٥]، وفي الجامع

(١) المصدر نفسه (٢٦٠/١) حديث رقم ٢٨٢ .
(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢٨/٣٣) ترجمة رقم ٣٥٨٩.
(٣) مجمع الزوائد (٢٧١/١) حديث رقم ٣١٩ .
(٤) المعجم الأوسط للطبراني (٢٧١/٨) حديث رقم ٨٦٠٨ .
(٥) شعب الإيمان للبيهقي (١٥١/١٠) حديث رقم ٧٣١٢ .

لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي وفيه (عبد الجبار بن عبد الله، شيخ له قديم كان يكثر رواية الحكايات عنه) [١]، وفي حلية الأولياء لأبي نعيم (مسبح بن حاتم العكلي قال حَدَّثَنا عبد الجبار بن المغيرة بن شبل) [٢]، وفي المحدث الفاصل للرامهرمزي وفيه ما نقله الخطيب في الجامع [٣]،**قلت**: والراوي عنه في الأسانيد التي وقفت عليها اسمه (مسبح) بالباء الموحدة هكذا في كل النسخ التي ورد فيها، ولكنه ورد على الخطأ باسم (مسيح بن حاتم) بالياء المثناه من تحت وذلك في: تهذيب الكمال [٤]، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلي[٥]، وفي المستدرك للحاكم[٦]، وفي المعجم الصغير للطبراني[٧]، وأيما كان فهو أيضًا في عداد المجاهيل، وليس فيه إلا النذر اليسير.

درجة الراوي: الراوي كما قال الحافظ الهيثمي لم يذكره أحد ممن ترجم للرجال. والله أعلم.

٢٩ – ٣٢٥ – منصور بن آذين[٨]:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: "وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاحة والمراء وإن كان صادقًا).

ثم قال الهيثمي عقبه: رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه منصور بن آذين ولم أر من ذكره" [٩].

(١)الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (٥٠/٥).

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم (٣٠٠/٦) .

(٣)المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي (٣١٦/١).

(٤) (٥٧٦/٥).

(٥) طبقات الحنابلة (١٦٧/١) .

(٦) مستدرك الحاكم (١٢/٤) حديث رقم ٦٧٣٧ .

(٧) المعجم الصغير (٢٣٧/٢) حديث رقم ١٠٩١ .

(٨)آذين: بفتح الهمزة الممدودة وكسر الذال المعجمة وسكون المثناة تحت ثم نون منصور بن آذين عن مكحول. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر (٢٥/١) .

(٩) مجمع الزوائد (٢٧٢/١).

قلت: هذا الراوي وقفت على ترجمة له في أكثر من كتاب:

١ – في التاريخ الكبير قال البخاري: منصور بن آذين، عن: مكحول، روى عنه: عبد العزيز بن الماجشون، وهو منقطع [١].

٢ – وفي الجرح والتعديل قال ابن أبي حاتم: منصور بن آذين، روى عن: مكحول، روى عنه: عبد العزيز الماجشون، سمعت أبي يقول ذلك [٢].

٣ – وفي تعجيل المنفعة: "منصور بن آذين، عن: مكحول عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعنه: عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون بحديث منكر في الكذب، قلت (ابن حجر): وقع في عبارة أبي زرعة بن شيخنا بخبر منكر كذب، كأنه ظن أن قول الحسيني في الكذب أن الخبر نفسه كذب، ولم يرد الحسيني ذلك، وإنما أراد أن متن الحديث يتعلق بالكذب وهو كذلك فإن لفظه: "لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاحة" الحديث وهو وإن كان منكرًا من جهة إسناده لأن مكحولا لم يسمع من أبي هريرة، ولأن منصورًا راويه مجهول، فليس المتن بكذب فإن له شواهدَ من حديث فضالة بن عبيد، وأنس، وأبي أمامة –رضي الله عنهم– وغيرهم فليس هو بكذب في نفسه[٣].

درجة الراوي: هذا الراوي مترجم له كما أوضحت عند البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حجر وغيرهم، وهو مجهول العين لأنه تفرد بالرواية عنه عبد العزيز بن الماجشون. والله أعلم .

٣٠ – ٣٢٦ – محمد بن عثمان عن سليمان بن داود:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: "وعن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–:(لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المراء وإن كان محقًا).

(١) التاريخ الكبير (٣٤٧/٧) ترجمة رقم ١٤٩٣ .

(٢) الجرح والتعديل (١٦٩/٨) ترجمة رقم ٧٥٣، لابن أبي حاتم الرازي: عبد الرحمن بن محمد،(ت: ٣٢٧–٩٣٨ م)(بيروت، دار إحياء التراث العربي ط١ مصورة،١٣٧١هـ–١٩٥٢م)..

(٣) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر (٤١٢/١) ترجمة رقم ١٠٧٠، دار البشائر – بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٦م د. إكرام الله إمداد الحق..

ثم قال الهيثمي عقبه: رواه أبو يعلى في الكبير، وفيه محمد به عثمان عن سليمان بن داود لم أر من ذكرهما[١].

قلت: لم أجده في أبي يعلى ولكنني وجدته في المطالب العالية، وفيه: قال أبو يعلى:حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: (لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمِزَاحِ وَالْكَذِبَ، وَيَدَعَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا)[٢].

وذكره في إتحاف المهرة وعزاه لأبي يعلى بالإسناد السابق [٣]،وكل من ذكره من الخرجين عزاه لأبي على فقط مثل الترغيب والترهيب [٤]، وكنز العمال [٥].

قلت: ولم أقف على من ترجم لهما، وقد قال الحافظ المنذري بعد ذكر الحديث في الترغيب والترهيب وعزوه لأبي يعلى: وفي أسانيدهم من لا يحضرني حاله [٦].

٣١ – ٣٥١ – أيوب بن عدي وأبوه أو عمه:

قال الهيثمي في المجمع: "وعن أيوب بن عدي بن عدي عن أبيه -أو عمه-: أن مملوكًا كان يقال له: "كيسان" فسمى نفسه قيسًا، وادعى إلى مولاه ولحق بالكوفة، فركب أبوه إلى عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين ابني وُلِدَ على فراشي ثم رغب عني وادعى إلى مولاي ومولاه، فقال عمر لزيد بن ثابت: أما تعلم أنا كنا نقرأ: (لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم)؟ فقال زيد: بلى، فقال عمر بن الخطاب: انطلق فاقرن ابنك إلى بعيرك، ثم انطلق فاضرب بعيرك

(١) مجمع الزوائد (٢٧٣/١).

(٢) المطالب العالية لابن حجر (٣٩٠/١٢)

(٣)إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري. (٩/١).

(٤) الترغيب والترهيب للحافظ المنذري (٣٦٧/٣) حديث رقم ٤٤٥٣ .

(٥)كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المؤلف: لعلاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي البرهان فوري (المتوفى: ٩٧٥هـ) (٦٤٦/٣) حديث رقم ٨٣١٧، المحقق: بكري حياني - صفوة السقا الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١ هـ -/١٩٨١م.

(٦)الترغيب والترهيب الإحالة السابقة.

سوطًا وابنك سوطًا حتى تأتي به أهلك.

ثم قال الهيثمي عقبه: رواه الطبراني في الكبير، وأيوب بن عدي، وأبوه أو عمه لم أر من ذكرهما"(١).

قلت: الذي في المعجم الكبير للطبراني: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ **أَيُّوبَ**، عَنْ عَدِيِّ بن عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَمِّهِ، أَنَّ مَمْلُوكًا، كَانَ يُقَالُ لَهُ: كَيْسَانُ... الحديث (٢).

فتبين أن (أيوب) ليس هو ابن عدي ولكنه (أيوب عن ابن عدي) .

وفي مصنف عبد الرزاق: عبد الرزاق عن معمر عن **أيوب** عن عدي بن عدي عن أبيه أو عن عمه أن مملوكا كان يقال له كيسان... الحديث (٣). وهو أصل طريق الطبراني.

وقد وجدت رواية لأيوب –أي السختياني– في غير هذا الحديث عن عدي بن عدي في مسند الإمام أحمد قال فيها: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، وَالْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَدِيٍّ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ جَرِيرٌ: وَأَخْبَرَنِي **أَيُّوبُ** – وَكُنَّا جَمِيعًا حِينَ سَمِعْنَا الْحَدِيثَ مِنْ عَدِيٍّ – قَالَ: قَالَ عَدِيٌّ، فِي حَدِيثِ الْعُرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِهَا وَلَمْ أَحْفَظْهُ أَنَا يَوْمَئِذٍ مِنْ عَدِيٍّ(٤).

فقوي الأمر عندي أنه (أيوبٌ عن عديٍّ)، ثم رجعت لترجمة (عدي بن عدي) من تهذيب الكمال للمزي للحافظ المزي(٥) لأنظر في تلاميذ (عدي بن عدي) هل يروي عنه ولد له اسمه (أيوب) أم أنه يروي عنه (أيوب السختياني)، فوجدته يروي عنه (أيوب السَّخْتِيانِي)، ولم يذكر المزي فيمن روى عنه ابنًا له يسمى (أيوب)، فتأكد الأمر عندي أن صواب الإسناد (أيوب عن عدي)، وأن ما ورد في نسخة الهيثمي (أيوب بن عدي) مصحف من (عن) إلى

(١) مجمع الزوائد (٢٨٢/١) حديث رقم ٣٥١ .
(٢) المعجم الكبير للطبراني (٢٩/٢) حديث رقم ٤٦٧٣ .
(٣) مصنف عبد الرزاق (٥١/٩) حديث رقم ١٦٣١٨ .
(٤) مسند الإمام أحمد (١٩٢/٤) حديث رقم ١٧٨٧٣ .
(٥) تهذيب الكمال (٥٣٤/١٩) ترجمة رقم ٣٨٨٧ .

(بن)، كما ثبت ذلك في الأسانيد التي ذكرتها، وما ذكره المزي كما أوضحته.

وأيضًا فإن (عدي بن عدي) يروي عن (أبيه، وعن عمه)، وهذا ذكره المزي في نفس الترجمة، وهو بعينه ما في الرواية التي معنا حيث جاء فيها (عن أبيه أو عمه)، فتبين بذلك أن صاحب الترجمة هو المراد.

وعليه فأيوب هو ابن أبي تميمة السَّخْتِياني الإمام العلم، وأما عدي بن عدي فهو ثقة فقيه، قال فيه ابن حجر في التقريب: عدي ابن عدي ابن عميرة بفتح المهملة الكندي، أبو فروة الجزري، ثقة فقيه عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل، من الرابعة مات سنة عشرين [(١)].

ووالد (عدي بن عدي هو عدي بن عميرة) صحابي جليل، قال ابن حجر في التقريب: عدي بن عميرة الكندي، أبو زُرَارَةَ صحابي مات في خلافة معاوية [(٢)].

وأما عمه فهو: العرس بن عميرة صحابي جليل، قال الحافظ ابن حجر في التقريب: العُرْس بضم أوله وسكون الراء بعدها مهملة، ابن عميرة الكندي، أخو عدي، صحابي مُقِلٌّ، قيل: عميرة أمه، واسم أبيه قيس بن سعيد بن الأرقم [(٣)].

وعليه فأيوبٌ معروفٌ هو وأبوه وعمه. والله أعلم .

٣٢ – ٣٨٦ – مسلم بن الوليد بن العباس:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: "وعن عبد الله بن عمرو قال: صعد رسول الله –صلى الله عليه وسلم– المنبر فقال: "لا أقسم، لا أقسم"، ثم نزل فقال: "أبشروا أبشروا، من صلى الصلوات الخمس وأجتنب الكبائر دخل من أي أبواب الجنة شاء"، قال المطلب: سمعت رجلًا يسأل عبد الله بن عمرو: أسمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يذكرهن؟ قال: نعم، "عقوق الوالدين والشرك بالله وقتل النفس وقذف المحصنات وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (٢/٣٨٨) ترجمة رقم ٤٥٤٣ .
(٢) المصدر نفسه الإحالة السابقة .
(٣) المصدر نفسه (٢/٣٨٩) ترجمة رقم ٤٥٥٢ .

وأكل الربا".

ثم قال الهيثمي عقبه: رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم بن الوليد بن العباس ولم أر من ذكره"[١].

قلت: هذا الحديث لم أقف عليه في المعجم الكبير للطبراني فلعله في الأجزاء المفقودة منه، وقد عزاه في كنز العمال[٢] أيضًا للطبراني في الكبير مثل الهيثمي هنا، ولم أقف عليه كذلك في المعاجم الأخرى للطبراني.

ولكنني وقفت عليه في أمالي ابن بشران، قال فيه: حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الفاكهي بمكة، نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، ثنا يحيى بن محمد الجاري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن مسلم بن الوليد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: صعد رسول الله – صلى الله عليه وسلم– المنبر فقال: « لا أقسم، لا أقسم »... الحديث. وقد ذكر هذا الإسناد في موضعين [٣].

فلم يذكر جد (مسلم بن الوليد)، وأخرجه أيضًا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الأصبهاني في مجلس في رؤية الله قال: من نفس طريق ابن بشران بمثل ما رواه [٤].

ومن طريق أبي عبد الله محمد عبد الله بن إسحاق الفاكهي أخرجه أيضًا أبو القاسم إسماعيل بن محمد ابن الفضل الأصبهاني في الترغيب والترهيب [٥].

وقد رجعت لكتاب تهذيب الكمال في ترجمة (المطلب بن عبد الله بن حنطب)[٦]، فوجدت الذي يروي عنه اسمه (مسلم بن الوليد بن رباح)، فبحثت عن ترجمته فوجدت له ترجمة في:

---

(١)مجمع الزوائد (٢٩٢/١) حديث رقم ٣٨٦ .

(٢) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي (٥٤٤/٣) حديث رقم ٧٨١٧ .

(٣) أمالي ابن بشران (٤٦١/١) حديث رقم ٤٣٥ . وأيضًا في (٤٢٠/٢) حديث رقم ٨٦٣ .

(٤) مجلس إملاء لمحمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني أبي عبدالله (١٨٩/١) حديث رقم ٤٣٦ .

(٥) الترغيب والترهيب لقوام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني (١٨٤/٢) حديث رقم ١٣٩٩ .

(٦) تهذيب الكمال للمزي. (٨١/٢٨) ترجمة رقم ٦٠٠٦ .

١ – وفي التاريخ الكبير قال البخاري: "الوليد بن مسلم بن أبي رباح، مولى لآل أبي ذباب، عن: المطلب بن عبد الله بن حنطب"(١).

٢ – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم وقال فيها: "مسلم بن الوليد بن رباح مولى آل ابى ذباب، روى عن: المطلب بن عبد الله بن حنطب، سمعت أبى يقول ذلك،وكان البخاري أخرج هذا الاسم في باب الوليد بن مسلم بن أبي رباح فقال أبو زرعة: إنما هو مسلم بن الوليد وكذا قاله أبي"(٢).

قلت: وعليه فالراوي مترجم له قديمًا كما بينته عند البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.

٣٣ – ٤٢٧ – يحيى بن محمد بن السكن عن بكر بن بكار:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: "وعن أبي الطفيل قال: لما كان غزوة تبوك نادى منادي النبي – صلى الله عليه وسلم–: (إن الماء قليل فلا يسبقني إليه أحد)، فأتى الماء وقد سبقه أقوام فلعنهم.

ثم قال الهيثمي عقبه: رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن محمد بن السكن عن بكر بن بكار ولم أر من ترجمهما"(٣).

قلت: لم أقف على هذا الحديث في المعجم الكبير للطبراني، فلعله في الأجزاء المفقودة منه، وكذا لم أقف عليه في المعجم الأوسط ولا الصغير، وقد وجدت رواية واحدة لـ (يحيى بن محمد بن السكن عن بكر بن بكار) وهي في المعجم الكبير قال فيها الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ السِّرَارُ التُّسْتَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالا ، ثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن السَّكَنِ، ثَنَا بَكْرُ بن بَكَّارٍ، ثَنَا يُونُسُ ابن الْحَارِثِ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنِي هُنَيْدَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم–: (مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ

(١) التاريخ الكبير للبخاري (١٥٣/٨) ترجمة رقم ٢٥٤٣ .
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٧/٨) ترجمة رقم ٨٦٤ .
(٣) مجمع الزوائد (٣٠٥/١) حديث رقم ٤٢٧ .

مِنَ النَّارِ)"[1].

وقد رجعت لكتب الرجال فوجدت ترجمة لـ (يحيى بن محمد بن السكن) في تهذيب الكمال وذكر ضمن شيوخه (بكر بن بكار)، وذكر ممن روى عنه (أَحْمَد بن عَبْد اللَّه السِّرَار التُّسْتَرِيّ، وَمُحَمَّد بن صَالِح بن الْوَلِيد النَّرْسِيّ)، وهؤلاء هم الذين رووا عنه في هذا الإسناد وروى عنهم.

وهذا الراوي من رجال البخاري وأبي داود والنسائي قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب: يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي البزار البصري، نزيل بغداد، صدوق من الحادية عشرة، مات بعد الخمسين[2].

وأما (بكر بن بكار) فهو: القيسي أبو عمرو البصري، وهو من رجال النسائي، قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال ابن أبي حاتم في ترجمة الحارث بن بدل: بكر بن بكار ضعيف الحديث سئ الحفظ له تخليط. وقال ابن معين: ليس بشئ . وقال النسائي في السنن: ليس بالقوي .وقال في موضع: آخر ليس بثقة[3].

وعليه؛ فالراويان معروفات وهما من رجال الستة فـ (يحيى بن محمد بن السكن) ثقة من رجال البخاري، وأبي داود، والنسائي، وأما (بكر بن بكار) فهو ضعيف، ولم يخرج له من الستة سوى النسائي. والله أعلم.

٣٤ – ٤٢٩ – عياض بن عياض عن أبيه:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: "وعن أبي مسعود قال: خطبنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– خطبة؛ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (إن منكم منافقين فمن سميت فليقم)، ثم قال: (قم يا فلان قم يا فلان قم يا فلان)، حتى سمى ستة وثلاثين رجلًا ثم قال: (إن فيكم أو منكم فاتقوا الله) قال: فمر عمر على رجل ممن سَمَّى "مُقنَّع" قد كان يعرفه قال: مالك؟ قال: فحدثه بما قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقال: بعدًا لك سائر اليوم **ثم قال الهيثمي**

(١) المعجم الكبير للطبراني (٣٨٠/٥) حديث رقم ١٧٤٥٧.
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (٥٩٦/٢) ترجمة رقم ٧٦٣٦.
(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٢٠/١) ترجمة رقم ٨٨٢.

عقبه: رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عياض بن عياض عن أبيه ولم أر من ترجمهما"[١].

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير فقال: حدثنا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ سُفْيَانُ: أَرَاهُ عِيَاضَ بن عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم–، فَقَالَ:"إِنَّ فِيكُمْ مُنَافِقِينَ... الحديث[٢].

قلت: وعياض بن عياض هذا له ترجمة في:

١ – الجرح والتعديل قال فيها: "عياض بن عياض، أبو قيلة، كوفي، روى عن: أبيه عن أبي مسعود الأنصاري، روى عنه: سلمة بن كهيل، وموسى بن قيس الحضرمي، سمعت أبي يقول ذلك"[٣].

٢ – وفي الثقات لابن حبان وقال فيها: "عياض بن عياض، يروى عن: أبي مسعود الأنصاري، روى عنه: الثوري، وابنه عياض بن عياض بن عياض"[٤].

٣ – وفي تعجيل المنفعة: "عياض بن عياض، أبو قيلة، الكوفي عن: أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري، وعنه: ابنه عياض، وسلمة بن كهيل، وموسى بن قيس الحضرمي، وغيرهم، وثقه بن حبان، وقال: روى عنه: ابنه عياض بن عياض بن عياض، وزاد في الرواية عنه الثوري وفيه نظر والذي في المسند وفي تاريخ البخاري عن أبي نعيم عن سفيان عن سلمة عن رجل قال سفيان أراه عياضا عن أبيه"[٥].

قلت: وأما أبوه فلم أجد من ترجم له، وقد رجعت لترجمة أبي مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو في تهذيب الكمال للمزي[٦] فلم أجده ذكرًا له ضمن تلاميذه.

(١) مجمع الزوائد (٣٠٦/١) حديث رقم ٣٢٩ .
(٢) المعجم الكبير للطبراني (٢٠٥/١٢) حديث رقم ١٤١٠٨ .
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠٩/٦).
(٤) الثقات لابن حبان (٢٦٧/٥) ترجمة ٤٧٧٠ .
(٥) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر (٢٨٩٦) ترجمة رقم ٩٣٤ .
(٦) تهذيب الكمال للمزي (٢١٥/٢٠) ترجمة رقم ٣٩٨٤ .

٣٥ – ٤٣٩ – سعد بن حذيفة:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: "وعن سعد بن حذيفة قال: قال عمار بن ياسر يوم صفين وذكر أمرهم وأمر الصلح فقال: والله ما أسلموا، ولكن استسلموا وأسروا الكفر، فلما رأوا عليه أعوانا أظهروه.

ثم قال الهيثمي عقبه: رواه الطبراني في الكبير وسعد بن حذيفة لم أر من ترجمه"(١).

قلت: لم أقف على هذا الحديث في المعجم الكبير للطبراني، فلعله في الأجزاء المفقودة منه، وكذا لم أقف عليه في المعجم الأوسط، ولا الصغير، ولا في غيرهم من كتب السنة، ولم أقف عليه كذلك في كتب التخريج.

وقد ترجم لهذا الراوي:

١ – البخاري في التاريخ الكبير وقال: "سعد بن حذيفة بن اليمان العبسي، الكوفى عن حذيفة، قوله، روى عنه منذر الثوري، وزياد بن علاقة، وقال لي: نا بشار نا محمد نا شعبة سمعت أبا أسحاق عن سعد ابن حذيفة عن حذيفة: (من فارق الجماعة قِيد شبرٍ فقد فارق الإسلام)"(٢).

٢ – وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: "سعد بن حذيفة بن اليمان، روى عن: أبيه حذيفة، روى عنه: أبو إسحاق السبيعى، ومنذر الثوري أبو يعلى، سمعت أبى يقول ذلك" (٣).

٣ – وابن حبان في الثقات وقال: "سعد بن حذيفة بن اليمان العبسي عداده في أهل الكوفة يروى عن أبيه روى عنه منذر الثوري وزياد بن علاقة" (٤).

وبهذا يتبين أن الراوي ليس مجهولَ الحالِ لأنه روى عنه أكثر من واحد ولم يوثقه أحد خلا ذكر ابن حبان له في الثقات، ومثل هؤلاء يقول الحافظ ابن حجر فيهم (مقبولون حيث

(١) مجمع الزوائد (٣٠٨/١) حديث رقم ٤٣٩ .
(٢) التاريخ الكبير (٥٤/٤) ترجمة رقم ١٩٣٨ .
(٣) الجرح والتعديل (٨١/٤) ترجمة رقم ٣٥٢ .
(٤) الثقات لابن حبان (٢٩٤/٤) ترجمة رقم ٢٩٧٦ .

يتابعون)، ويقول فيهم الذهبي في الكاشف (وثِّقُوا). والله أعلم .

٣٦ – ٤٥٨ – محمد بن جابر:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: "عن بريدة قال: كنا مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– حتى إذا كنا بودان (قرية بقرب الجحفة) أو بالقبور سأل الشفاعة أمه –أحسبه قال– : فضرب جبريل –صلى الله عليه وسلم– صدره، وقال: (لا تستغفر لمن مات مشركًا).

ثم قال الهيثمي عقبه: رواه البزار، وقال: لم يروه بهذا الإسناد إلا محمد بن جابر عن سماك بن حرب،قلت — الهيثمي –: ولم أر من ذكر محمد بن جابر هذا"(١).

والحديث أخرجه البزار في مسنده فقال: حَدَّثنا سلمة بن شَبِيب، قَال: حَدَّثنا عَبد الله بن الوزير الطائفي، قَال: حَدَّثنا مُحَمد بن جابر، عن سِمَاك بن حرب، عن القاسم بن عَبد الرحمن عَن ابن بُرَيدة، عَن أَبيهِ، رَضِي الله عنه، قال: كُنَّا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم–، حتى إذا كُنَّا بودان، أو بالقبور... الحديث (٢).

قلت: هكذا جاء ذكر (محمد بن جابر) في كل الأسانيد بدون ذكر اسم جده، ولم ينسبه أحد، أويكْنِه، ولم أقف على أي شيء يتميز به، علمًا بأن الذين يُسَمَّون بـ (محمد بن جابر) كُثُر، فرجعت لترجمة (سماك بن حرب) وهو شيخه في هذا السند فلم أجد الحافظ المزيَ ذكره ضمن تلاميذه، ثم راجعت تراجمَ من اسمهم (محمد بن جابر) جميعًا من تهذيب الكمال لأنظر من منهم الذي يروي عن (سماك بن حرب)، ويروي عنه (عبد الله بن الوزير الطائفي) فوجدت في ترجمة (محمد بن جابر بن سيار ابن طلق السُّحيمي الحنفي، أبو عبد الله اليَمَامِيّ)(٣) أنه يروي عن (سماك بن حرب)، وأن غالب تلاميذ الراوي صاحبِ الترجمة الذين وقفت عليهم في الأسانيد موجودون في ترجمته فتبين لي أنه هو المراد في الإسناد الذي معنا هنا.

وهو من رجال أبي داود، وابن ماجه وهو مختلف في وثاقته، وقال ابن حجر في التقريب:"صدوق، ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلط كثيرًا، وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو

(١) مجمع الزوائد (٣١٤/١) حديث رقم ٤٥٨ .

(٢) مسند البزار (٣٢٦/١٠) حديث رقم ٤٤٥٣ .

(٣) تهذيب الكمال للمزي (٥٧١/٢٤) ترجمة رقم ٥١١٠ .

حاتم على ابن لهيعة من السابعة مات بعد السبعين د ق"[1].

وعليه فمحمد بن جابر هذا معروف ومترجم له، وهو من رجال أبي داود، وابن ماجه.

٣٧ – ٤٧١ – سعد بن فروة بن عفيف عن أبيه عن جده:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: "وعن عفيف الكندي قال: بينا نحن عند النبي –صلى الله عليه وسلم– إذ أقبل وفد من اليمن فذكروا امرأ القيس بن حُجر الكِنْدي وذكروا بيتين من شعره فيهما ذكر ضارج ماء من مياه العرب فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (ذاك رجل مذكور في الدنيا، منسي في الآخرة، يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء يقودهم إلى النار).

ثم قال الهيثمي عقبه: رواه الطبراني في الكبير من طريق سعد بن فروة بن عفيف عن أبيه عن جده ولم أر من ترجمهم"[2].

هذا الحديث أخرجه الطبراني في الكبير، وسأذكر متنه وإسناده جميعًا كاملين لاختلافٍ يسيرٍ بين الرواية فيه، وبين ما نقله الحافظ الهيثمي هنا، قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَوْفُ ابن الْمُنْذِرِ أَبُو غَسَّانَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن مُحَمَّدِ بن السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بن فَرْوَةَ بن عَفِيفِ بن مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– إِذْ أَقْبَلَ وَفْدٌ مِنَ الْيَمَنِ فَذَكَرُوا امْرَأَ الْقَيْسِ بن حُجْرٍ الْكِنْدِيَّ وَذَكَرُوا بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِهِ فِيهِمَا ذِكْرُ صَارِخٍ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: "ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا، مَنْسِيٌّ فِي الآخِرَةِ، شَرِيفٌ فِي الدُّنْيَا، خَامِلٌ فِي الآخِرَةِ، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ لِوَاءُ الشُّعَرَاءِ يَقُودُهُمْ إِلَى النَّارِ"[3].

قلت: هذا الراوي جاء على أوجه كثيرة في الأسانيد فمرةً سماه الكلبيُّ (سعيد بن فروة بن عفيف)، ومرة (فروة بن سعيد بن عفيف)، ومرة أخرى (هشام بن محمد بن سعيد بن فروة بن عفيف)، ولعل الوجه الثالث هذا صُحِّف من (هشام بن محمد عن) إلى (هشام بن محمد بن).

وقد وجدت الحافظ ابن ماكولا أشار لهذا الاختلاف فقال في الإكمال: "وأما عفيف

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (٢/٤٧١) ترجمة رقم ٥٧٧٧ .

(٢) مجمع الزوائد (١/٣١٨) حديث رقم ٤٧١ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١٢/٤٧٩) حديث رقم ١٤٦٠٢ .

مثل الذي قبله إلا أن ياءه مشددة فهو عفيف بن معد يكرب، سكن البادية، وروى عن النبي – صلى الله عليه وسلم– حديثا، رواه عنه ابنه فروة ذكره البغوي في المعجم عن إبراهيم بن هانئ عن عوف بن المنذر عن هشام ابن محمد ابن سعيد بن فروة بن عفيّف بن معد يكرب عن أبيه عن جده، ورواه محمد بن عباد بن موسى سندولا عن هشام بن محمد عن فروة بن سعيد بن عفيف عن أبيه عن جده، والله أعلم"(١).

وكذلك في تبصير المنتبة لابن حجر، قال: "وبالتثقيل: عفيف بن معدِ يَكرب، عن النبي –صلى الله عليه وسلم–؛ وعنه ابنه فروة. وقيل: سعيد بن عفيف.

قلت: اختلف في حديثه على هشام بن الكلبي؛ فقيل: عن سعيد بن فروة بن عفيف عن أبيه، عن جده. وقيل: عنه عن فروة بن سعيد بن عفيف، عن أبيه عن جده.

والأول أصوب. وفرق غير واحد بين هذا وبين عفيف قريب الأشعث بن قيس الذي أخرج له النسائي في الخصائص؛ وقيل: هما واحد"(٢).

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة جده (عفيف) في الإصابة: "... وروى البغوي، والطبراني، وأبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي في كتاب الشعراء من طريق هشام بن الكلبي عن سعيد بن فروة، وفي رواية أبي زرعة عن فروة بن سعيد بن عفيف بن معد يكرب عن أبيه عن جده، قال: بينا نحن عند رسول الله –صلى الله عليه وسلم– إذ أقبل إليه وفد من اليمن فقالوا: يا رسول الله لقد أحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس، فذكر الحديث والقصة، وفيه: ذاك رجل مذكور في الدنيا منسي في الآخرة، شريف في الدنيا خامل في الآخرة، يجيء يوم القيامة في يده لواء الشعراء"(٣).

نتائج البحث

النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث سأذكرها في جدولٍ أُبيِّن فيه قولَ الحفظ الهيثمي في الراوي ثم قولي في فيه بعد دراسته فأقول وبالله التوفيق:

(١)الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب للأمير الحافظ ابن ماكولا (٦/٢٢٥).
(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (٣/٩٥٧).
(٣) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/٥١٧) ترجمة رقم ٥٥٩١ .

م	اسم الراوي	قول الهيثمي فيه	قول الباحث	الكتب التي ترجمت للراوي
١	يعقوب بن أبي عباد	لم أر من ذكره	ذكره البخاري ووثقه ابن حبان	
٢	عثمان بن كثير	لم أر من ذكره بثقة ولا جرح	وثقه ابن حبان والحاكم وابن حجر في التقريب	من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجه
٣	حاتم بن عباد بن دينار	لم أر من ذكر له ترجمة	كما قال الهيثمي	
٤	أبو الصلت روى عنه علي بن زيد	لا يعرف ولم يرو عنه غير علي بن زيد	كم قال الهيثمي	من رجال ابن ماجه
٥	زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس	لم أر من ذكرها	معروفة ومعدلة	ترجم لها الخطيب وابن عساكر
٦	هلال الصيرفي عن أبي كثير الأنصاري	لم أر من ذكره	ثقة	روى له الستة ما عدا ابن ماجه
٧	أبو كثير الأنصاري	لم أر من ذكره	كأنه وهم في الرواية	
٨	وهب بن رزق	لم أر من ذكر له ترجمه	مجهول الحال	ترجم له في المقنى في سرد الكنى، وفي تارخ الإسلام
٩	إسماعيل بن يحيى التيمي	لم أجد من ترجم له وفي مواضع أخر قال: وضاع، كذاب...		
١٠	وإسحاق بن زريق	لم أر من ذكره	وثقه ابن حبان	وترجم له الدارقطني في المؤتلف والمختلف
١١	عبيد الله أو عبد الله بن مكرز	لم أر من ذكره	كأن صوابه أيوب بن عبيد الله بن مكرز	
١٢	عبد الجبار بن عبد الله	لم أر من ذكر عبد الجبار	كما قال	

١٣	منصور بن آذين	لم أر من ذكره	مجهول	وترجم له البخاري وابن أبي حاتم وابن حجر في تعجيل المنفعة
١٤	محمد بن عثمان	لم أر من ذكره	كما قال	
١٥	سليمان بن داود	لم أر من ذكره	كما قال	
١٦	مسلم بن الوليد بن العباس	لم أر من ذكره	مترجم له في التاريخ الكبير والجرح والتعديل	
١٧	يحيى بن محمد بن السكن	لم أر من ترجمه	صدوق	روى له البخاري وأبو داود والنسائي
١٨	بكر بن بكار	لم أر من ترجمه	قال النسائي:ليس بثقة	روى له النسائي
١٩	عياض بن عياض	لم أر من ترجمه	وثقه ابن حبان وأقره ابن حجر	ترجم له ابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن حجر في التعجيل
٢٠	والد عياض بن عياض	لم أر من ترجمه	كما قال	
٢١	سعد بن حذيفة	لم أر من ترجمه	وثقه ابن حبان	وترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان
٢٢	محمد بن جابر	لم أر من ذكره	صدوق، ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلط كثيرًا	من رجال أبي داود وابن ماجه
٢٣	سعد بن فروة بن عفيف	لم أجد من ترجمه	كما قال	

فهرس المراجع

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، مكتبة الرشد ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م الطبعة الأولى، تحقيق عادل بن سعد – السيد بن محمود بن إسماعيل.

٢. الإصابة في تمييز الصحابة: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق: علي محمد البجاوي، (بيروت، دار الجيل، ط١، ١٤١٢ – ١٩٩١).

٣. الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٤. إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م، الطبعة الثانية، تحقيق:محمد عبد المعيد خان.

٥. التاريخ الكبير، تحقيق:السيد هاشم الندوي، (دار الكتب العلمية، مصورة من دائرة المعارف العثمانية).

٦. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة للحافظ ابن حجر، دار البشائر – بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٦ م د. إكرام الله إمداد الحق.

٧. تقريب التهذيب: للحافظ ابن حجر، تحقيق: أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، (الرياض: دار العاصمة،ط١، ١٤١٦ – ١٩٩٥).

٨. تهذيب التهذيب: للحافظ ابن حجر (بيروت: دار الفكر،ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م).

٩. تهذيب الكمال: للحافظ أبي الحجاج المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة،ط ٥، ١٤١٣ – ١٩٩٢).

١٠. الثقات: لأبي حاتم محمد ابن حبان،(ت: ٣٥٤هـ-٩٦٥ م)١٨-،تحقيق: السيد شرف الدين أحمد،(بيروت، دار الفكر، ط١ ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م).

١١. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي: عبد الرحمن بن محمد،(ت: ٣٢٧-٩٣٨

م)(بيروت، دار إحياء التراث العربي ط١ مصورة،١٣٧١هـ-١٩٥٢م).

١٢. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مع تعليقات:كمال يوسف الحوت،(بيروت، دار الفكر).

١٣. سنن أبي عيسى الترمذي ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، و محمد فؤاد عبدالباقي (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

١٤. الضوء اللامع لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لمحمد بن علي الشوكاني.

١٥. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المؤلف: لعلاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي البرهان فوري (المتوفى: ٩٧٥هـ)، المحقق: بكري حياني - صفوة السقا الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الطبعة الخامسة،١٤٠١هـ/١٩٨١م.

١٦. لسان الميزان للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند.

١٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين الهيثمي، دار الفكر ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٥ م.

١٨. مسند الإمام أحمد، إشراف على التحقيق: شعيب الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م).

١٩. المعجم الأوسط: للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،و عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (القاهرة، دار الحرمين،١٤١٥هـ-١٩٩٤م).

٢٠. المعجم الصغير، للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م تحقيق:محمد شكور محمود الحاج أمرير.

٢١. المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي،(الموصل، مكتبة العلوم والحكم، ط٢، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٣م).

٢٢. المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الأحياء من أخبار، للحافظ زين الدين

عبد الرحيم العراقي، اعتنى به أشرف عبدالمقصود،(الرياض،مكتبة دار طبرية،ط١، ١٤١٥هـ).

٢٣. المؤتلف والمختلف للدارقطني دار الغرب الإسلامي – بيروت، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر،سنة النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢٤. ميزان الاعتدال: للحافظ أبي عبد الله الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ط١، ١٣٨٢-١٩٦٣م).